تقويم نظام التعليم الثانوى المطور
فى ضوء امكانات البيئة المدرسية فى بعض مدن المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المدرسين والطلاب

الدكتور هاشم بكر حريرى (*)

المقـــدمة :

تشهد المملكة العربية السعودية نهضة تعليمية شاملة فى كافة المجالات العلمية مستندة على ما جاء فى السياسة التعليمية التى تسير على خطاها برامج وسياسات التعليم فى جميع المؤسسات التعليمية المختلفة ٠٠ الا أن فى منتصف العقد الأخير بدأت المملكة تعانى من عدم استيعاب الجامعات للاعداد الهائلة من الخريجين من المرحلة الثانوية « بنين ـ وبنات » ٠ ومثل هـــذه الظاهرة لا تعد خطرا واضحا على مستقبل أولئك الخريجين وانما تعتبـــر مؤشرا حقيقيا الى اتجاه التعليم فى المملكة بشكل عام نحو نوعيـــة الطلبة بدلا من الكم فقط ٠ فحتى تحد الجامعات من تنظيم عملية القبول فى كلياتها بدأت تختار من هو فى مستوى تعليمى فوق المتوسط ، أى أن الأفضلية تكون لتقديرات ممتاز ثم جيد جدا ثم جيد ٠٠ الا أن المشكلة التى لا زالت تعـــانى منها المملكة هى كثرة هذا النوع من الطلبة وتدنى تقديراتهم مما تسبب فى تدنى مستواهم الدراسى فى الجامعات ، أو حتى عدم التحاقهم بالجامعات ٠

وبالتالى بدأت الوزارة الأم ـ وأقصد هنا وزارة المعارف ـ بالتفكير فى تحسين الوضع التعليمى للطلبة بتطوير التعليم الثانوى ٠ وبذلك صدرت موافقة مجلس الوزراء ـ والخاصة بالبنين فقط ـ بانشاء فكرة التعـــليم الثانوى المطور برقم ٨٥ وتاريخ ١٤٠٥/٨/١١ هـ والذى بدأ فى المملكـــة

(*) عميد كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ٠

فى العام الدراسى ١٤٠٥ هـ · وأصبح هذا النوع من التعليم منتشرا فى جميع مدن المملكة لجميع المدارس الثانوية بها ·

ومع وجود هذا النوع من التعليم ظهرت بعض معوقات التطبيق على المستوى الرسمى ، وأقصـــد هنا المدرسة كمؤسسة تعليمية ومنسوبيها ، ومناهجها، والمجتمع المتمثل فى الطالب نفسه، ومعاناة أولياء أمور الطلبة لتفهم مثل هذا النوع من النظام ، وللربط بين وضع النظام ومدى تقلبه حسب طبيعة البيئة المدرسية فى المملكة العربية السعودية ·

وتحاول هذه الدراسة ـ من خلال الشعور بالمشـكلة ـ معرفة ما يـدور فى ذهن المسئولين والمستفيدين من هذا النظام ونسأل الله أن يوفق الجميـع لخدمة الأجيال القادمة لتكون قادرة على حمل المسئولية الملقاة على عاتقهـا لخدمة مجتمعنا الاسلامى فى المملكة العربية السعودية فى كافة المجـــالات الحياتية وغيرها ·

الاحساس بالمشـكلة :

بدا تطبيق مفهوم نظام التعليم الثانوى المطور منذ عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ فى خطة زمنية وضعتها وزارة المعارف والمتمثل فى ادارة التعليم الثـانوى المطور بالوزارة للعقد الحالى حتى تتحول جميع مدارس التعليم الثـــانوى التقليدى الى النظام المطور والذى يعتمد فى أسسه على نظـام الســـاعات المعتمـــدة (*) ·

وهذا التطبيق بدأ تدريجيا من قبل ادارات التعليم فى مناطق المملكـة المختلفة وذلك مراعاة لظروف الطلاب على حسب النظام القديم ومحاولة انهاء الطالب دراسته حسب ما انتظم فيه منذ البداية · وبالمقابل بدأت الوزارة التطبيق الفعلى لبعض تلك المدارس بقبول الطلاب المسجلين بمراحل التعليم الثانوى على حسب النظام المطور ووضعت الوزارة أيضا مرونة فى تطبيـق النظـام الجديد بالنسبة للطلاب الراسبين وغيرهم فى محاولة انهاء المرحلة الثانوية فيما يتفق مع النظامين ·

(*) مجلة التوثيق التربوى/العدد ٢٦ ، ٢٧ وزارة المعارف ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ·

وقد لاحظ الباحث من خلال المقابلة الشخصية مع بعض أولياء الأمور ان هناك تخوفا من جانبهم فكانت تدور فى أذهانهم العديد من التســـاؤلات التى لا تجد الاجابة الواضحة من مسئولى المدرسة وغيرهم مما حدا ببعض هؤلاء الآباء البحث عن البقية الباقية من المدارس التى لا زالت على النظـــام القديم وذلك للتوسط لدى المسئولين لالحاق أبنائهم بها ، وبالتالى أصبحت هذه المدارس ـ حسب النظام القديم ـ تعانى من تكدس الطلاب بها ٠

وبالمقابل يجد الباحث أن مسئولى المدارس الثانوية بشكل عام ـ وأعنى المدير والمدرس والموجه ـ يعانون أحيانا ـ عدم الفهمالواضح للنظام الجديد، وهذا يرجع الى اضافة بعض المواد الجديدة ، وطريقة التسجيل ، وحســـاب المعدل العام للطالب الى آخـــره ٠

والوضع الحقيقى الذى يجب أن يلمس هنا هو وضـــع تلك المدارس الحقيقى أعنى : ـ البيئة المدرسية التى تشمل المبنى المدرسى ، وقاعات المطالعة، والأماكن الفسيحة ، والغرف الخاصة بالمدرسين وذلك لمقابلة الطلاب فيها وارشادهم ، والمطعم أو المقصف المنظم على مدار الزمن الدراسى لتواجد الطلاب فى المدرسة كل هذه الحقائق يدركها أى مسئول تعليمى ٠ وتشير الى ما تعانيه تلك المدارس من نقص فى بعض امكاناتها ٠

ولابد من الاعتراف بداءة أن بعض القصور يرجع لمستوى الطلاب على حسب النظام القديم ، ومستوياتهم المتدنية ، والنظرة الى الاعداد الهـــائلة من خريجى المرحلة الثانوية فى السنوات الماضية والحالية ، وعدم استيعاب الجامعات لهذا العدد الكلى للخريجين مما حدا بالجامعات الى الاتجاه نحو المستوى العالى لخريجى المرحلة الثانوية دون غيرهم ٠

خلاصة القول هنا أن النظام الجديد للتعليم الثانوى منذ البداية لـــه بالتحديد ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ أحدث نوعا من التخوف لدى أولياء أمور طـلاب المرحلة الثانوية ، كما أن هناك معوقات خاصة بمدى معرفة المسئولين عن التطبيق للنظام نفسه ، وكذلك مدى ملاءمة البيئة المدرسية للتطبيق الحالى للنظام ، من هنا نشأت فكرة هذا البحث ٠

تحديد المشـــكلة : ـ

دراسة تقويمية لنظام التعليم الثانوى المطور فى ضوء امكانات البيئـة المدرسية فى كل من مدينة مكة المكرمة ، وجدة ، والطائف بالمملكة العـــربية السعودية وذلك من وجهة نظر المدرسين والطلاب ٠

تســـاؤلات الدراســة : ـ

السؤال الرئيسى لهذه الدراسة يرتكز على ما يلى :

« ما مدى ملاءمة نظام التعليم الثانوى المطور للبيئة المدرسية فى بعض مدارس المرحلة الثانوية فى كل من مدينة مكة المكرمة وجدة والطائف ؟

ومن هذا السؤال الرئيسى هناك تساؤلات فرعية هى ما يلى : ـ

(أ) ما مدى ملاءمة نظام التعليم الثانوى المطور للبيئة المدرســية من وجهة نظر المدرسين ؟

(ب) ما مدى ملاءمة نظام التعليم الثانوى المطور للبيئة المدرسية من وجهة نظر الطلاب ؟

(جـ) ما مدى اختلاف أو اتفاق وجهات نظر كل من المدرسين والطلاب حول نظام التعليم المطور ؟

(د) ما مدى اختلاف أو اتفاق وجهات نظر كل من المدرسين والطلاب حول البيئة المدرسية ؟

(و) ما مدى اختلاف أو اتفاق وجهات نظر كل من المدرسين والطـلاب فى كل من مدينة مكة ، وجدة ، والطائف حول ملاءمة النظام المطور وامكانات البيئة المدرســـية ؟

الهدف من الدراســـة : ـ

يمكن بلورة الهدف من هذه الدراسة فى النقاط التالية : ـ

ـــ معرفة وجهة نظر مسئولى التربية والتعليم عن مدى ملاءمة الأنظمة المطورة فى التعليم للواقع الحقيقى للامكانات المادية وغيرها ٠

ـــ معرفة وجهات النظر المختلفة حول مدى ملاءمة تطبيق النظام المطور للبيئة المدرسية الحالية لتلك المدارس ٠

ـــ معرفة الايجابيات والسلبيات للنظام المطـــور ومدى تحسين الايجابيات وتفادى السلبيات فى تهيئة جو تعليمى مناسب لطلاب تلك المرحلة٠

أهميـــة الدراسـة : ـ

تأتى أهمية الدراسة باعتبارها حديث الساعة وتمثل فى نفس الوقت تحولا وتطورا تعليميا فى مملكتنا الحبيبة مما حدا بالباحثين والمســئولين الاهتمام بهذا النوع من التعليم واحداث تغيرات فى أنظمته الدراسية ٠ وتعتبر هذه الدراسة ـ حسب علم الباحث ـ ليست بالجديدة فقد بدأ البعض من رجال التربية والتعليم البحث والدراسة لمعرفة ما يواجه نظام التعليم المطور للمرحلة الثانوية من تساؤلات وعوائق وايجابيات منذ التطبيق الفعلى لهذا النظام منذ عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ ٠ كما أن النظام الذى سبقه نظام الثانويات الشاملة ـ وقد دارت حوله بعض التساؤلات أيضا ٠

وتختلف هذه الدراسة ـ حسب علم الباحث ـ عن سابقاتها فى أنها تركز على منفذى النظام وبرامجه ، ومعرفة مدى ملاءمة النظام الجديد للواقـــع الفعلى للبيئة المدرسية ، ومدى امكانية استيعاب المفهوم التربوى الحـديث الذى يعتمد عليه هذا النظام والمطبق فى دول العالم المتقدمة من حيث تمكين الطالب من الاستفادة من كل الامكانات المدرسية بغرض تحقيق الهـــدف الحقيقى من التعليم المطور وهو تنوع التخصصات المعدة للمرحلة الجامعية ، ورفع مستوى التحصيل العلمى على مدار المرحلة بمجملها خلال انهاء الطالب ما يعادل ١٦٨ ساعة معتمدة للحصول على الاجازة لهذه المرحلة ٠

كما يركز هذا البحث على معرفة ملاءمة النظام المطور للبيئة المدرسـية لمدارس المرحلة الثانوية من حيث التجهيزات المكانية والمادية وخلافه ، مـع (دراسات تربوية)

امكانية تحسين ما يمكن تحسينه لواقع هذه البيئة المدرسية من حيث رفع المستوى العلمى لمنسوبى هذه المرحلة ٠

مصطلحات الدراسة : ـ

ـ نظام التعليم الثانوى المطور : « يقصد بالنظام المطور نظام الدراسة فى الثانويات المطورة بنظام الساعات ٠ وحسب هذا النظام يخصص لمادة التوحيد ساعتان ـ أى أن مادة التوحيد تدرس بواقع ساعتين فى الأسبوع لمدة فصل كامل (١) » ٠

ـ **التعريف الاجرائى** : يقصد به الباحث هو البدء الفعلى لتطبيق النظام المطور لمدارس المرحلة الثانوية فى المملكة للعام الدراسى ١٤٠٥/١٤٠٦هـ والذى يعتمد فى تنظيمه على نظام الساعات المعتمدة والفصول الدراسية بدلا من اليوم والعام الدراسى والذى يعطى للطالب حرية الاختيار المتعدد وفق قدراتهم ومجهوداتهم الذاتية للتخصصات المتنوعة داخل هذا النظام ٠

ـ **البيئة المدرسية** : « يقصد بها مدى توافر المعلمين ودرجة كفاءتهم، ومدى توافر الامكانات المادية من مبان وتجهيزات ٠٠ الخ ويدخل فى نطاق البيئة المدرسية الداخلية النظم والقوانين واللوائح الخاصة بالادارة المدرسية بما فيها الهيكل التنظيمى » (*) ٠

ـ **التعريف الاجرائى** : يقصد بها الباحث مدى توافر المناخ التعليمى المناسب لتطبيق النظام المطور من حيث نظام الساعات المعتمدة والتى تعتمد على توفر الجو المدرسى والذى يتخلل وجود الفراغات الزمنية بين المحاضرات من حيث الامكانات المادية من مبان وصالات ومكتبة وتجهيزات مناسبة يقضى فيها الطالب وقت فراغه دون اللجوء الى الخروج الى خارج أسوار المدرسة ٠

---

(١) دليل الطالب لنظام الدراسة فى الثانوية المطورة ـ التعليم الثانوى المطور ـ وزارة المعارف ـ المملكة العربية السعودية ، طبعة ١٤٠٧ هـ ، ص ٣ ٠

(*) على محمد عبد الوهاب ، ادارة الافراد « منهج تحليلى » ، الجزء الاول ، مكتبة ، عين شمس القاهرة ، ١٩٧٥ م ص ٢٤ ٠

وتركز هذه الدراسة على ثلاثة محاور ، وأخيـــرا بعض التوصـيات والمقترحات ولنبدأ بالمحور الأول : -

المحور الأول : الاطار النظـــرى

أولا - النظام الثانوى المطـــور : -

مفهوم النظام « هو تنظيم من المكونات صمم لتحقيق أهداف محـــددة وفق خطة مرسومة فى بيئة معينة وهذه البيئة يمكن النظر اليها كنظام كبير » (هانى عبد الرحمن صالح ، ص ٤٠ ، ١٩٧٩ م) ٠

ويمكن تعريف مفهوم النظام اجرائيا بأنه عبارة عن أسلوب وطريقـة تحدد المعالم الرئيسية لتنفيذ هدف أو أهداف فى بيئة واضحة المعالم بالنسبة للمجتمع بشكل عـام ٠

فالنظام المطور الثانوى هو نظام الدراسة الثانويات المطورة بنظـــام الساعات أى « تقسيم المواد الدراسية على شكل وحدات دراسية زمنيـــة تعطى للمادة الواحدة وحدة تسمى بالساعة فمثلا مادة القرآن الكريم تعطى فى حصة واحدة فىالأسبوع على مدار الفصل الدراسى، وحسب نظام الساعات نقول بأن مادة القرآن الكريم خصص لها (ساعة) فى الأسبوع لمدة فصل دراسى كامل ٠

فنظام الساعات لا يذكر غالبا عدد المقررات التى يدرسها الطالب فى الفصل الدراسى وانما نتحدث عن مجموع الساعات التى يسجلها ويدرسها الطالب فى الفصل الدراسى ٠ وقد عرف يوسف عبد المعطى ١٤٠٨ هـ نظام الساعات المعتمدة بأنه أسلوب فى تنظيم الخطط الدراسية بالتعليم الثـانوى يقوم على مبدأ حرية الاختيار ومتطلبات التخرج ، واعطاء قيمة لكل مقـرر من مقررات الخطـة الدراسية ٠

وقد جاءت فكرة هذا النظام فى جامعة فرجينيا الأمريكية عام ١٨٧٥ م حيث أعطى للطالب حرية الاختيار ضمن ثمانية تخصصات معروضة دون اختيار داخل التخصص ، ثم تلتها جامعة هارفرد بادخال المنهج اختيارى كامل

جرى عليه تعديل بحيث أصبحت بعض المقررات تابعة وبعضها اختياريا عام ١٩١١ م · وتم أيضا ادخال فكرة التخصص الرئيسى والتخصص الفـــرعى على هذا النظام فى عام ١٩٠٩ م · ثم استطرد عبد المعطى بأن هذا النظـام لم يكن غريبا علينا حيث أن أصول هذا النظام وما يقوم عليـه من تنـويع المنهج وتجزئته وحرية المعلم فى الاختيار ترجع الى تقاليد التعليم فى التاريخ الاسلامى فقد كان المسجد يضم حلقات متنوعة فى موضوعات مختلفة كاللغة والأدب الى آخره · وكان الطالب يختار الحلقة والمدرس والوقت الذى يريد ثم يقوم المدرس باجازة الطالب اذا وصل الى اتقان الحد الأدنى اللازم فى ذلك العلم وهو ما يتفق مع أحدث النظريات التربوية الداعية الى التعـــليم من أجل الاتقان · (يوسف عبد المعطى ، ١٤٠٨ هـ) ·

وثم فلسفة يرتكز عليها هذا النظام وهى كما ذكرها عبد المعطى فى بحثه ١٤٠٨ هـ تسعى لترجمة أهداف التربية وغاياتها ومن أهمها :

١ ـ أن يتحقق التكامل والتوازن بين احتياجات الفرد وميوله ومطالب المجتمع وأولياته ·
٢ ـ أن يمارس الطالب حقه فى الاختيار ·
٣ ـ أن يمارس الطالب اتخاذ القـرار ·
٤ ـ أن يتعلم الطالب وفق ميوله وحسب استعداده وقدراته ·
٥ ـ مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراته وتعزيزها ·
٦ ـ مرونة البرنامج الدراسى وسهولة تكيفه ·
٧ ـ أن يتحقق التكامل بين حرية الطالب واستقلاله وتوافر خـــدمات الارشاد والتوجيه له ·

أهداف نظام المقـــررات : ـ

ذكر عبد المعطى خمسة أهداف يسعى اليها ذلك النظام هى : ـ

١ ـ مساعدة الطالب على التنمية المتكاملة للشخصية وتشـمل الجـوانب التـــالية : ـ

— الجـانب المعـرفى ٠
— جانب المهـارات ٠
— جانب الاتجـاهات ٠

٢ ـ الربط بين النظرية والتطبيق والممارسة والالتحام بالبيئة وامكاناتها ٠
٣ ـ بناء قاعدة واسعة من الثقافة العامة لدى الفرد ٠
٤ ـ تحقيق التوازن فى شخصية الفرد بين الحرية والمسئولية ٠
٥ ـ دعم اتجاه التعليم الذاتى والتربية المستمرة لدى الطلاب ٠

وعندما نربط النظام الثانوى المطور بواقعه فى المملكة العربية السعودية الذى بدأ تطبيقه الفعلى فى بعض مدارس المرحلة الثانوية فى العام الدراسى ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ فانه يتوقع تعميمه فى فترة زمنية لا تتجاوز العقد الزمنى اعتبارا من ذلك العام » (التوثيق التربوى ، ١٤٠٦ هـ)

ولتوضيح النظام الثانوى المطور حسب ما يلى : ـ

أولا : ـ هيكل الدراسة ونقصد به هنا هو النظام الدراسى من حيث البرامج الدراسية المعتمدة فى التخصصات الرئيسية لهذه المرحلة لتهيئـــة الطاقات البشرية اللازمة للالتحاق بالجامعات ٠

والهيكل الدراسى فى مرحلة التنفيذ يسير وفقا للترتيب التالى : ـ

١ ـ البرنامج العام ويشمل مجموعة من المقررات عدد ساعاتها ٦٧ ساعة٠
٢ ـ البرنامج التخصصى : ـ ويشمل مجموعة من المقررات عدد ساعاتها ٧٨ ساعة وفق التخصصات التـالية : ـ

(أ) العـلوم الاسلامية والأدبية ٠
(ب) العلوم الادارية والانسانية ٠
(جـ) العلوم الطبيعية وتشمل : ـ

ـ شعبة الرياضيات والفيزياء ٠
ـ شعبة الكيمياء والاحيـاء ٠

٣ - البرنامج الاختيارى : - بالاضـــافة الى البرنامج العـــام والبرنامج التخصصى يجب على كل طالب أن يستوفى متطلبات التخـــرج وذلك بدراسة ٢٣ ساعة من مقررات اختيارية تطرحها المدرسة ٠

وحسب تعميم وكيلى وزارة المعارف رقم ٣٤/٧/٦/٣١١/٥٢ فى تاريخ ١٦/٥/١٤٠٨هـ للمناطق التعليمية التىيوجد فيها ثانوياتمطورة حول تدريس المقررات الاختيارية والتى يجب الا تدرج فى الجدول الدراسى الا وفق الشروط التـــالية : -

١ - وجود المدرس القـادر ٠
٢ - أن يكون الكتاب المقرر قد تم طبعه وتأمينه من قبل الوزارة ٠
٣ - توافر المعامل والأجهزة الضرورية للتدريس ٠
٤ - وجود عدد كاف من الطلاب يرغبون فى دراسة المقرر ٠

ثانيا : - الاختبارات والمعدلات والتقديرات

ثالثا : - طريقة التسجيل للمقررات الدراسية

ويوضح ثانيا وثالثا تفاصيل يمكن الرجوع اليها فى الأوراق الرسمية لوزارة المعارف التى توضح نظام الاختبارات ونظام التسجيل ٠

البيئة المدرســـية : -

مفهوم كلمة البيئة مفهوم شائع الاستعمال ويرتبط بنوعية العلاقات بينه وبين المجـــال المراد استخدامه فيـــه فهناك المنزل البيئة الأساسية للفرد ، ومن ثم بيئـــة المدرسة كمؤسسة اجتماعية ، ثم يأتى الحى أو المنطقـــة التى يقطنها الفرد ، ثم تأتى بيئة المدينة التى يعيش فيها ذلك الفـــرد ، ومن ثم يأتى الوطن كبيئة ينتمى لها اولئك الأفراد ٠ وقد ذكر كل من الحمد وزميله ١٩٧٩ م « ان بيئة الانسان تكبر وتتسع مع نموه واتساع خبراته وتبلور شخصيته ومسلكه واتجاهاته مع مكونات بيئته المختلفة » ٠

والمقصود بالبيئة المدرسية هو مدى توافر عنصرين أساسيين وهما : - الطاقات البشرية والطاقات المادية · وقد أورد بعض الكتاب بأنه يدخل ضمن نطاق البيئة المدرسية الداخلية النظم والقوانين واللوائح الجامعية بما فيها الهيكل التنظيمى العام ·

ومن خلال بداية تطبيق الثانويات المطورة برزت العديد من العوائق والمشكلات حول ملاءمة هذا النظام للبيئة المدرسية الحالية والتى تغير فيها النظام الدراسى من المدرسة التقليدية الثانوية الى المدرسة الثانوية المطورة · وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة - التى نتعرض لبعض منها - أهمية البيئة المدرسية لتحقيق أهداف وفلسفة هذا النظام ·

وفى عام ١٤٠٩ هـ نشر حسن مختار دراسة عنوانها : « اتجاهات تلاميذ الكفاءة المتوسط نحو بعض عوامل البيئة المادية للمدرسة وأثرها فى تحصيلهم الدراسى » واتضح من هذه الدراسة أن التلاميذ فى كلا المجموعتين لعينة الدراسة والتى كانت بيئتها المادية جيدة والأخرى منخفضة المستوى من المدارس « قد عبروا عن ارتياحهم للعوامل البيئية المادية للمدرسة واعتقدوا أن توفرها فى المدرسة وحسن نوعيتها يساعدهم على التحصيل الدراسى بشكل أفضل » وقد أشار مختار فى معرض مناقشته للدراسات السابقة الى أن نتائج بعض الدراسات أكدت مدى تأثير البيئة المادية المدرسية على طلابها من حيث ما يلى :

- دراسة حول تصميم المبنى المدرسى وتسهيلاته ·

- دراسة حول سلوك الانسان وعلاقته بمتغيرات البيئة الطبيعية وعلاقتها بالعمليات التعليمية والتى يعتقد انها قد تفرض فيه البيئة المادية نوعا من النشاطات والخبرات التى يتفاعل معها التلاميذ والمعلمين خلال اليوم الدراسى ·

وهناك أيضا دراسة أخرى قام بها د/ حسن مختار عام ١٤٠٧ هـ بعنوان «التحصيل الدراسى للتلاميذ فى مدارس ذات بيئات متباينة النوعية» أظهرت أن البيئة المادية للمدرسة لها تأثير على المستوى الدراسى للتلاميذ ، وتحسين

ظروف البيئة قد يساعد على رفع مستوى الأداء · فبقدر ما يوجد فى البيئة من امكانيات وتجهيزات وتسهيلات مادية بقدر ما يكون هناك تحصيل دراسى أفضل ·

وهناك دراسة حول الدوافع والبيئة المدرسية والتعليم متعدد الأشكال قام باجرائها Tom Gunning توم قنيج وآخرون عام ١٩٨٨ م أكدت أن البيئة المدرسية الايجابية تستطيع تحديد الاتجاهات والتطبيق لجميع الأنشطة المدرسية ، والبيئة الايجابية المدرسية تكون الأساس لتشكيل الفعالية التعليمية لدى الطلاب وكذلك تهيىء فرص التعاون المثمر بين المعلمين والمديرين والاداريين وكذلك أولياء الأمور · (Nassp Volume, 72, Oct., Billetin 1988, pp. 105-106.

فروض الدراسة :

— الفرض الأول : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية لاستجابات كامل العينة بين ملائمة نظام التعليم الثانوى المطور والبيئة المدرسية ·

— الفرض الثانى : لا يوجد فرق دال احصائيا لاستجابات المدرسين حول ملاءمة النظام المطور والبيئة المدرسية ·

— الفرض الثالث : لا يوجد فرق دال احصائيا لاستجابات الطلاب حول ملاءمة النظام المطور والبيئة المدرسية ·

— الفرض الرابع : لا يوجد فرق دال احصائيا لاختلاف أو اتفاق استجابات كل من المدرسة والطلاب حول نظام التعليم الثانوى المطور ·

— الفرض الخامس : لا يوجد فرق دال احصائيا لاختلاف أو اتفاق استجابات كل من المدرسين والطلاب حول نظام التعليم الثانوى المطور ·

المحور الثانى : اجراءات الدراسة الميدانية

أولا : عينة الدراسة وحدودها :

تم تطبيق الجانب الميدانى لهذه الدراسة على المدن الرئيسية فى المنطقة

الغربية فى كل من مدينة مكة المكرمة ، وجدة ، والطائف · وتم اختيار مدرسة واحدة من كل مدينة وذلك لتطبيق الاستبانة على عينة مدرسى تلك المدرسة وطلابها ·

وقد حددت هذه المدارس فى المدن المشار اليها اعلاه ذلك حسب أقدميتها فى تنفيذ النظام الثانوى المطور فتم توزيع مائة استمارة لكل مدرسة خاصة بالطلاب وفى نفس الوقت وزعت خمسين استمارة خاصة بالمدرسين لكل مدرسة ·

وفيما يخص المدرسين كان عدد الاستمارات التى تمت الاستجابة عليها على النحو التالى : ـ

ـ مدينة مكة المكرمة ـ مدرسة الملك فيصل	٢٢ استمارة ·
ـ مدينة جدة ـ مدرسة ابن خلدون	٤٤ استمارة ·
ـ مدينة الطائف ـ ثانوية هوازن المطورة	٣٥ استمارة ·
المجموع	١٠١ استمارة ·

وفيما يخص الطلاب كان عدد الاستمارات التى تمت الاستجابة عليها على النحو التالى : ـ

ـ مدينة مكة المكرمة ـ مدرسة الملك فيصل	٥٦ استمارة ·
ـ مدينة جدة ـ مدرسة ابن خلدون	٨٠ استمارة ·
ـ مدينة الطائف ـ ثانوية هوازن	٦٢ استمارة ·
المجموع	١٩٨ استمارة ·

وركزت بطاقات المعلومات الشخصية المتعلقة بالمدرسين على النحو التالى : ـ

١ ـ المؤهل الدراسى لمدرسى هذه المرحلة ·
٢ ـ التخصصات التى يقومون بالتدريس فيها ·

٣ - عدد سنوات الخبرة فى مجال التدريس ٠
٤ - عدد سنوات الخبرة فى النظام الثانوى المطور ٠
وذلك كما يكشف عنه الجدول التـالى : -

جـــدول رقم (١)

المؤهل الدراسى الخاص بمدرسى الثانويات المطورة فى المنطقة الغربية

المؤهل الدراسى	الملك فيصل بمكة		ابن خلدون بجدة		هوازن بالطائف	
	٪	ك	٪	ك	٪	ك
درجة البكالريوس	٨٧	١٩	٨٢	٣٦	٨٩	٣١
درجة الماجستير	١٣	٣	١٨	٨	١١	٤
المجموع	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪	٤٤	١٠٠٪	٣٥

يلاحظ من الجدول السابق أن النسبة العالية من مدرسى هذه المرحـــلة يحملون درجة البكالريوس بمتوسط ٨٦٪ تقريبا ، وبقية المدرسين يحمـلون درجة الماجستير وذلك بنسبة ١٤٪ من مجمل العينة ٠

أما تخصصات المدرسين فيكشف عنها الجدول التالى : -

الجـــــدول رقـــــم (٢)

التخصصات التى يدرسها مدرسى هذه المرحلة حسب عينة الدراسة فى كل من مدينة مكة - جدة - الطائف

الرقم	نوعيـــة التخصصات	الملك فيصل		ابن خلدون		هـوازن	
		٪	ك	٪	ك	٪	ك
١	تربية اسلامية	٨١٪	٤	٤ر٥ ٪	٢	١٧٪	٦
٢	لغة عربية	١٨٪	٤	٤ر٥ ٪	٢	١١٪	٤
٣	اجتماعيات	١٤٪	٣	٢ر٥ ٪	٩	١٧٪	٦
٤	علوم عامة	١٤٪	٣	١٨٪	٨	١٤٪	٥
٥	رياضيات	١٤٪	٣	٢٠ر٥٪	٩	٩ ٪	٣
٦	مواد أخرى	٢٢٪	٥	٣٢٪	١٤	٣٢٪	١١
	المجمـــوع	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪	٤٤	١٠٠٪	٣٥

ويوضح الجدول السابق التخصصات التى ينتمى اليها مدرسى المرحلة الثانوية المطورة . وهذا يعنى أن جميع مدرسى هذه المرحلة بكافة تخصصاتهم أجابوا على عبارات الاستبانة المتعلقة بهذه النقطة وان اختلفت النســـبة المئوية فى مختلف التخصصات مما يرجع الى نوعية المواد التى تقدم من خلال هذا النظـــام .

والخبرة فى مجال التدريس يكشف عنها الجدول التالى : -

الجـــــدول رقـــم (٣)

الخبرة فى مجال التدريس لعينة الدراسة بالنســـبة
للمدرسين فى كل من مدينة مكة وجـــدة والطـائف

سنوات الخبرة	الملك فيصل		ابن خلدون		هوزان	
	٪	ك	٪	ك	٪	ك
١ - من سنة الى ثلاث سنوات	١٤٪	٣	٢١٪	٩	٣٢٪	١١
٢ - من ٤ - ٦ سنوات	٩ ٪	٢	١٦٪	٧	١٢٪	٤
٣ - أكثر من ٦ سنوات	٧٧٪	١٧	٦٣٪	٢٨	٥٦٪	٢٠
المجموع	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪	٤٤	١٠٠٪	٣٥

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن الغالبية العظمى من المدرسين لديهـــا الخبرة التدريسية التى تزيد عن الست سنوات .

اما بالنسبة للخبرة التدريسية الفعلية داخل المدارس الثانوية المطورة فيكشف عنها الجـدول التـالى : -

الجـــدول رقـــم (٤)

الخبرة التدريسية فى مدارس الثانوية المطورة لعينة
هذه الدراسة فى كل من مدينة مكة ، جدة ، الطائف

الرقم	سنوات الخبرة فى النظام	الملك فيصل		ابن خلدون		هوازن	
		٪	ك	٪	ك	٪	ك
١	من ١ - ٢	٩١٪	٢٠	٢١٪	٩	٣٢٪	١١
٢	من ٣ - ٤	٩ ٪	٢	١٦٪	٧	١٢٪	٤
٣	أكثر من ٤ سنوات	—	—	٦٣٪	٢٨	٥٦٪	٢٠
	المجمـــوع	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪	٤٤	١٠٠٪	٣٥

ويتضح من الجدول رقم (٤) بأن خبرة المدرسين فى العمل فى المدارس الثانوية المطورة تشكل غالبية النسبة فى كل من مدينة جدة والطائف · أما مدرسى منطقة مكة التعليمية والمتمثلة فى مدرسة الملك فيصل الثانوية فقد أظهرت الدراسة أن الغالبية منهم لديه خبرة ما بين سنة الى سنتين فقط فى العمل بهذا النوع من التعليم الثانوى المطور ·

أما فيما يخص البطاقة الشخصية للطلاب فقد ركزت البطاقة الخاصة بهم على النحو التالى : -

١ - معرفة التخصص الذى ينتمى اليه الطالب ·
٢ - معرفة عدد الساعات التى انهاها حتى نهاية الفصل الدراسى الأول ١٤٠٩ هـ ·

٣ - معرفة هل سبق له الالتحاق بالنظام التقليدى الثانوى من قبل ·
والتخصص الذى ينتمى اليه الطالب يكشف عنه الجدول التالى : -

الجدول رقم (٥)

التخصصات العلمية	الملك فيصل		ابن خلدون		هوزان	
	٪	ك	٪	ك	٪	ك
١ - شعبة العلوم الاسلامية والأدبية	٩ ٪	٥	١٢٪	١٠	٣٦٪	٢٢
٢ - شعبة العلوم الادارية والانسانية	١٤٪	٨	١٨٪	١٤	٢١٪	١٣
٣ - شعبة الرياضيات والفيزياء	٤٧٪	٢٦	٢٧٪	٢٢	٣ ٪	٢
٤ - شعبة الكيمياء والأحياء	٣٠٪	١٧	٤٣٪	٣٤	٤٠٪	٢٥
المجموع	١٠٠٪	٥٦	١٠٠٪	٨٠	١٠٠٪	٦٢

ويكشف الجدول عن أن عينة المدارس الثلاث تعطى التخصصات الأربعة للثانويات المطورة ٠

أما فيما يتعلق بعدد الساعات التى درسها الطالب فيكشف عنها الجدول التـــالى : -

جـــدول رقـــم (٦)

يوضح عدد الساعات المعتمدة التى قد درسها الطالب وسجلها حتى نهاية الفصل الدراسى الأول ١٤٠٩ هـ ٠

عدد الساعات	الملك فيصل		ابن خلدون		هوزان	
	٪	ك	٪	ك	٪	ك
١ ـ ٥٠ ـ ٧٥ ساعة	٥ ٪	٣	١ ٪	١	١٠٪	٦
٢ ـ ٧٦ ـ ١٠٠ ساعة	٦٣٪	٣٥	٦٩٪	٥٥	٥٤٪	٣٤
٣ ـ ١٠١ ـ ١٢٥ ساعة	٣٠٪	١٧	٢٨٪	٢٢	١٨٪	١١
٤ ـ ١٢٦ ـ ١٥٠ ساعة	٢ ٪	١	٢ ٪	٢	٨ ٪	٥
٥ ـ أكثر من ١٥٠ ساعة	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	١٠٪	٦
المجموع	١٠٠٪	٥٦	١٠٠٪	٨٠	١٠٠٪	٦٢

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن غالبية العينة قد أنهوا أكثر من ١٠٠ ساعة معتمدة ٠ وهذا يؤكد أن الباحث ركز على الطلاب الذين لديهم المـام بالنظام المطـور مما يتيح لهم فرصة أكبر للاجابة عن أسئلة الاستبانة ٠

أما فيما يتعلق بمعرفة هل سبق للطالب الالتحاق بثانوية تقليدية فذلك ما يكشف عنه الجدول التالى :

الجـــــدول رقـــم (٧)

يوضح معرفة التحاق الطالب بالثانوية التقليدية قبل التحاقه بالثانوية المطـــورة ٠

الاســـتجابة	الملك فيصل		ابن خلدون		هوازن	
	٪	ك	٪	ك	٪	ك
نعـــم	٪٢٧	١٥	٪٤١	٩	٪١٦	١٠
لا	٪٧٣	٤١	٪٨٩	٧١	٪٨٤	٥٢
المجمـــوع	٪١٠٠	٥٦	٪١٠٠	٨٠	٪١٠٠	٦٢

يتضح من الجدول رقم (٧) أن الغالبية العظمى منهم لم تلتحق بالثانوية التقليدية حسب النظام العادى ويبدو أن التحاقهم كان مع بداية تنفيذ النظام المطـــور ٠

اداة الدراســـة : ـ

تم تصميم استبانة لمعرفة استجابة العينة حول مدى ملاءمة النظـــام الثانوى المطور فى المنطقة الغربية لامكانيات البيئة المدرسية ٠

من حيث النظام الثانوى المطور : ـ ويشتمل النقاط التالية : ـ

١ ـ الهيكل الدراسى للنظام ٠
٢ ـ طريقة التسجيل للمقررات الدراسية ٠
٣ ـ الارشاد الأكاديمى والتوجيه ٠
٤ ـ الاختبارات والمعدل العام والتقديرات ٠

ومن حيث البيئة المدرسية : ـ وتشمل النقاط التالية : ـ

١ ـ المبنى المدرسى ٠
٢ ـ المكتبة المدرسية ٠
٣ ـ المقصف المدرسى ٠
٤ ـ اماكن النشاط المدرسى ٠

وقد شملت الاستمارة قبل تطبيقها النهائى على عينة الدراسة على أربعين عبار بواقع عشرين عبارة لكل بعد · ثم اختير محكمون لهذا الاستبيان من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى حيث تم توزيع أكثر من عشرين نسخة أولية لاداة الدراسة لهم لاستطلاع وجهات نظرهم حول ملاءمة العبارات للبعدين ، وكذلك الصياغة النهائية لتلك العبارات ·

وتم أخذ وجهات نظر بعض المحكمين ، ومن ثم عدلت بعض عبارات الاستبانة وحذف بعضها وصيغت فى صورتها النهائية فى خمسة وثلاثين عبارة على النحو التـالى : ـ

(أ) البعد الأول « النظام الثانوى المطور كانت عدد عباراته تسـع عشرة عبارة وهى من رقم العبارة ١ ـ ١٩ ·

(ب) البعد الثانى « البيئة المدرسية كانت عدد عباراته سبع عشرة عبارة وهى من رقم العبارة ٢٠ ـ ٣٥ ·

وقد تم صياغة خطاب موجه لكل من عضو هيئة التدريس بالمدرسـة وكذلك للطالب الملتحق بهذا النوع من التعليم الثانوى وأعد لكل منهما استمارة خاصة بالمعلومات الشخصية ·

الطريقة الاحصائية المستخدمة فى هذه الدراسة : ـ

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الرزمة الاحصـائية SPSS — على أجهزة الحاسب الآلى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك من خـلال المقاييس والاختبارات الاحصائية التـالية :

١ ـ النسب المئوية والتكرارات ·
٢ ـ اختبـار (ت) ·
٣ ـ اختبار تحليل التبـاين ·

المحور الثالث : نتائج الدراسة :

تم عرض نتائج التحليل الاحصائى على ثلاثة أقسام للاجابة عن فروض الدراسة والمكونة من خمسة فروض صفرية حسب ما يلى :

الفرض الأول : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية لاستجابات كامل العينة بين ملائمة نظام التعليم الثانوى المطور والبيئة المدرسية ٠

الفرض الثانى : لا يوجد دال احصائيا لاستجابات المدرسين حول ملائمة النظام المطور والبيئة المدرسية ٠

الفرض الثالث : لا يوجد فرق دال احصائيا لاستجابات الطلاب حول ملائمة النظام المطور والبيئة المدرسية ٠

الفرض الرابع : لا يوجد فرق دال احصائيا لاختلاف أو اتفاق استجابات كل من المدرسين والطلاب حول نظام التعليم الثانوى المطور ٠

الفرض الخامس : لا يوجد فرق دال احصائيا لاختلاف أو اتفاق استجابات كل من المدرسين والطلاب حول البيئة المدرسية ٠

أولا : ـ نتائج التحليل الاحصائى فى ضوء التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ٠

وجد الباحث من خلال الجدول رقم (٨) الذى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لوجهة نظر المدرسين حول النظام التعليم الثانوى المطور فى كل من المدارس الثلاث فى كل من مكة المكرمة وجدة والطائف ، أن استجاباتهم تؤكد على ملاءمة النظام المطور فى معظم العبارات المتعلقة بالنظام ومن خلال حساب التكرارات والنسب المئوية أيضا يتضح أن معظم استجابات المدرسين كانت تتركز حول ملائمة تماما ـ ملائمة ـ ملائمة الى حد ما ٠

جـــــدول رقـــم (٨)

يوضح الانحراف المعيارى والمتوسطات لوجهة نظر المدرسين من ناحية النظام الثانوى المطور فى المنطقة الغربية

رقـــم العبارة	مدرســـة الملك فيصل بمكة		مدرســـة ابن خلدون بجدة		مدرســـة هوازن بالطائف	
	المتوسط	الانحراف المعيارى				
١	٢ر٢٢٧	٩٢٢ر	٢ر٠٢٣	٨٢١ر	٢ر٠٢٩	٨٥٧ر
٢	٢ر٨١٨	٩٠٧ر	٢ر٥٢٣	١ر٢٤٨	٣ر٢٢٩	٨٤٣ر
٣	٢ر٤٥٥	٨٥٨ر	٢ر٤٣٢	١ر١٠٨	٢ر٠٥٧	٩٣٨ر
٤	١ر٧٢٧	٦٣١ر	١ر٨١٨	٧٢٤ر	١ر٦٢٩	٧٧٠ر
٥	٢ر٣٦٤	١ر٢٥٥	٢ر٦١٤	١ر٢٩٨	٢ر٢٨٦	١ر٢٩٦
٦	٢ر١٣٦	٨٣٤ر	٢ر٤٧٧	٩٥٢ر	٢ر٠٨٦	١ر٠٦٧
٧	٢ر١٣٦	١ر٠٣٧	٣ر٠٤٥	١ر٢٧٥	٢ر٠٥٧	١ر٠٨٣
٨	٣ر٠٠٠	٩٧٦ر	٣ر٢٠٥	١ر٤٤٠	٢ر٨٢٩	١ر٣١٧
٩	٢ر٤٥٥	٩١٢ر	٢ر٤٥٥	١ر٢١٠	٢ر٠٠٠	٨٧٤ر
١٠	٢ر٤٥٥	٩٦٢ر	٢ر٢٩٥	١ر٠٠٢	٢ر٣٤٣	٦٨٤ر
١١	١ر٦٣٦	٩٥٣ر	١ر٨٤١	٨٨٨ر	١ر٦٠٠	٦٩٥ر
١٢	٢ر٤٥٥	٩١٢ر	٢ر٤٠٩	٩٧٢ر	٢ر٢٥٧	٨١٧ر
١٣	٢ر٦٨٢	١ر١٧١	٢ر٨١٨	١ر٢٤٤	٣ر٣١٤	١ر٠٢٢
١٤	٣ر٠٠٠	١ر٢٧٢	٢ر١٣٦	١ر١٧٣	٣ر٣٤٣	١ر٢٣٥
١٥	٢ر٨١٨	١ر٠٩٧	٢ر٦٨٢	١ر٢١٦	٢ر٨٢٩	١ر٠٩٨
١٦	٢ر٤٠٩	١ر٠٩٨	٢ر٢٩٥	١ر١٥٣	٠٨٦ر	٩٨١ر
١٧	١ر٩٥٥	٩٩٩ر	٢ر٠٦٨	٨٧٣ر	١ر٩٧١	٩٥٤ر
١٨	٢ر٦٢٦	١ر٠٩٣	٢ر٧٠٥	١ر٢٦٨	٢ر٠٨٦	٨٥٣ر
١٩	٢ر٣٦٤	١ر٠٤٩	٢ر٣٤١	٢٠٠ر	١ر٧٤٣	٨٥٢ر

أما فيما يتعلق بوجهة نظر المدرسين حول استجاباتهم عن البيئة المدرسية فيتضح من الجدول رقم (٩) أن معظم العبارات تؤكد على ملائمة البيئـــة المدرسية وتوافرها فى المدارس التى يعملون فيها من حيث الامكانيات التعليمية

وغيرها · وهذا ما تم التأكد منه خلال التحليل الاحصائى المستخدم لهذا الجدول فى معرفة التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من استجابات المدرسين حيث كان الاتجاه نحو ملائمتها ·

جـــدول رقـــم (٩)

يوضح وجهة نظر المدرسين فى البيئة المدرسية بالمنطقة الغربية ·

رقـــم العبارة	مدرســـة الملك فيصل بمكة		مدرســـة ابن خلدون بجدة		مدرســـة هوازن بالطائف	
٢٠	٣ر٠٤٥	١ر٠٩٠	٢ر٦٨٢	١ر٠٠٦	٢ر٤٥٧	١ر٤٦٢
٢١	٢ر٦٨٤	١ر١٧٦	٢ر٤٥٥	١ر١٠٩	٢ر٠٥٧	٩٦٨ر
٢٢	٣ر١٨٢	١ر٤٣٥	٢ر٧٩٥	١ر٣٢٢	١ر٨٠٠	٩٠١ر
٢٣	٣ر٠٩١	١ر٢٦٩	٣ر٢٠٥	١ر١٩٣	٢ر٥١٤	١ر٣٨٠
٢٤	٢ر٤٠٩	١ر٤٠٣	٢ر٤٠٩	١ر٢٠٧	١ر٨٠٠	٩٩٤ر
٢٥	٢ر٠٠٠	٨٧٣ر	٢ر٤٧٧	١ر١١٠	١ر٦٠٠	٦٥١ر
٢٦	٣ر١٣٦	٩٩٠ر	٣ر٠٤٥	١ر٠٥٦	١ر٦٢٩	٧٣١ر
٢٧	٢ر٥٩١	٧٩٦ر	٢ر٨٤١	١ر١٦٠	٢ر٠٨٦	١ر٠٩٥
٢٨	٢ر٣١٨	١ر٠٤١	٢ر٥٦٨	١ر١٢٩	١ر٦٠٠	٦٩٥ر
٢٩	٣ر٧٧٣	٩٧٣ر	٣ر٥٦٨	١ر١٢٩	٣ر٢٠٠	٢٧٩ر
٣٠	٢ر٥٩١	٩٠٨ر	٢ر٠٦٨	١ر١٠٨	٢ر٦٨٦	١ر٢٧٨
٣١	٢ر٠٩١	٨١١ر	٢ر١٣٨	١ر١١٢	٢ر٧١٤	١ر٢٩٦
٣٢	٢ر٣١٨	١ر٠٨٦	٢ر١٨٢	١ر٠٨٤	٢ر٧٤٣	١ر٣١٤
٣٣	٢ر٣١٨	٠ر٩٤٥	٢ر٣٨٦	١ر١٠٤	٢ر٥٧١	١ر٠٣٧
٣٤	٢ر٨١٨	١ر٠٠٦	٢ر٩٥٥	١ر٢٠٠	٢ر٩٧١	١ر١٢٤
٣٥	٣ر٤٠٥	١ر٠٤٦	٢ر٣١٨	٩٥٩ر	٢ر٢٠٠	٨٦٨ر

أما من حيث وجهة نظر الطلاب فى النظام المطور من خلال اســـتخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من هذا البعد فنجد أن معظـم

الاستجابات تؤكد ملاءمة النظام المطور من حيث وجهة نظر الطلاب أنفسهم أنظر الجدول رقم (١٠) وهذا ما تم التأكد منه من خلال استعراض الباحث للتكرارات والنسب المئوية لهذا البعد .

جـــــدول (١٠)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لوجهة نظر الطلاب فى النظام الثانوى المطـــور

رقـــم العبارة	مدرســـة الملك فيصل بمكة		مدرســـة ابن خلدون بجدة		مدرســـة هوازن بالطائف	
١	٢ر٣٣٩	١ر٠١٤	٢ر١٢٥	٩١٩ر	٢ر١٤٥	٩٨٩ر
٢	٢ر٨٢١	١ر٣٧٧	٢ر٦٠٠	١ر٢٥٩	٢ر٣٨٧	١ر٢٠٦
٣	٢ر٦٦١	١ر٤٤٣	٢ر٦٠٠	١ر١٩٧	٢ر٣٧١	١ر٣٢١
٤	٢ر٠٥٤	١ر١٨٢	١ر٨٧٥	٩٣٣ر	٢ر٠٨١	١ر١٦٤
٥	٢ر٥٠٠	١ر٣٠٧	٢ر٦١٢	١ر١٧٥	٢ر٢٥٨	١ر١٣٠
٦	٢ر٤٦٤	١ر٢٠٦	٢ر٥٢٥	١ر١١٣	٢ر٢٧٤	١ر١٦٢
٧	٢ر٥٠٠	١ر٣٦٢	٢ر٣١٣	١ر٢٢٨	٢ر٥٠٠	١ر٤١١
٨	٢ر١٦١	١ر٢١٨	٢ر٣٦٢	١ر٢٨٥	٢ر٤٥٢	١ر٤٦٧
٩	٢ر١٧٩	١ر٢٣٧	٢ر١٦٢	١ر٠٩٦	٢ر٢٤٢	١ر٢٦٣
١٠	٢ر٥١٨	١ر٠٠٩	٢ر٣٠٠	١ر١٦٣	٢ر٤٠٢	١ر١٩٤
١١	١ر٨٧٥	٨٧٥ر	١ر٨٥٠	٩٤٣ر	١ر٦٩٤	١ر٠٨٠
١٢	٢ر٣٢١	١ر٠٩٧	٢ر٣٥٠	١ر٠٠٨	٢ر٢٧٤	١ر١٧٦
١٣	٢ر٥٥٤	١ر٤١٣	٢ر٥١٢	١ر٠٧٩	٢ر٣٢٣	١ر٢٠٣
١٤	٢ر٩١١	١ر٥٤١	٢ر٧٧٥	١ر٣٩٦	٢ر٦٧٧	١ر٥٥٥
١٥	٢ر٥٨٩	١ر٢٩٠	٢ر٤٦٢	١ر١٥٨	٢ر٧٥٨	١ر٢٢٤
١٦	٢ر٨٧٥	١ر٥٢٦	٢ر٦٣٧	١ر٣٤٣	٢ر٤٨٤	١ر٣١٥
١٧	٢ر٧٥٠	١ر٤٠٥	٢ر١٥٠	١ر١٩٢	٢ر٣٥٥	١ر٣١٩
١٨	١ر٩٨٢	١ر٠٣٦	٢ر٠١٢	١ر٠٧٣	٢ر٠٨١	١ر١٦٤
١٩	٢ر٨٧٥	١ر١٩٢	٢ر٢٢٥	١ر٢٦٣	٢ر٢٩٠	١ر٣٤٨

ولمعرفة وجهة نظر الطلاب أيضا حول ملاءمة البيئة المدرسية لهم ومن خلال استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة من هذا البعد نجد أن معظم الاستجابات الموضحة فى الجدول رقم (١١) تؤكد ملاءمة البيئة المدرسية الى حد ما · ومن حيث وجهة نظر الطلاب أنفسهم أكد أيضا التحليل الاحصائى بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة حيث يتضح أن الاتجاه فى نحو ملاءمة البيئة المدرسية ·

جـــدول (١١)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيـــارية لوجهة نظر الطـــلاب فى البيئـــة المدرسية ·

رقم العبارة	مدرسة الملك فيصل بمكة		مدرسة ابن خلدون بجدة		مدرسة هوازن بالطائف	
٢٠	٢ر٩٢٩	١ر٣٤٦	٢ر٥٦٣	١ر٢٤١	٢ر٤٦٨	١ر٣٥٢
٢١	٢ر٩٦٤	١ر٣٨٨	٢ر٣٧٥	١ر٢٢٦	٢ر٤٨٤	١ر٣٠٢
٢٢	٢ر٩١١	١ر٤٨١	٢ر٣٦٢	١ر٢٦٥	٢ر٠٠٠	١ر١٨٧
٢٣	٢ر٤١١	١ر٣٠٤	٢ر٣١٣	١ر٢٦٩	٢ر٠٩٧	١ر٢٥١
٢٤	٢ر٥٣٦	١ر١١١	٢ر١٧٥	١ر١٤٥	١ر٩٥٢	١ر٢٤٧
٢٥	٢ر٢١٤	١ر١٢٤	٢ر١٣٧	١ر١٥٦	١ر٥٨١	١ر٠٣٣
٢٦	٢ر٦٠٧	١ر٠٠٣	٢ر٤٦٢	١ر١٧٩	١ر٦١٣	١ر٠١٤
٢٧	٢ر١٦١	١ر١٤١	٢ر٥٢٥	١ر١٩٠	٢ر٣٠٦	١ر٣٠١
٢٨	٢ر٢١٤	١ر٢٨٩	٢ر٣٨٧	١ر٢٨٨	١ر٧٩٠	١ر٠٨٨
٢٩	٣ر٠٠٠	١ر٣٨٨	٢ر٦٢٥	١ر٤٣٥	٢ر٣٧١	١ر٣٩٤
٣٠	٢ر٠٧١	١ر١١٠	١ر٧٨٧	ر٩٩٠	٢ر٣٢٣	١ر٤٠٠
٣١	٢ر٣٠٤	١ر٣٢٠	٢ر٠٦٣	١ر١٦٢	٢ر٩٥٢	١ر٥٦٢
٣٢	٢ر١٠٧	١ر٢٣١	٢ر٢١٢	١ر٢٩٠	٢ر٤٦٨	١ر٣٧٦
٣٣	٢ر٣٧٥	١ر٢٢٩	٢ر٤٥٠	١ر٣٩٥	٢ر٣٠٦	١ر٤٣٣
٣٤	٢ر٦٧٩	١ر١٤٦	٢ر٤٨٧	١ر٢٩٣	٢ر٥٠٠	١ر٣٢٨
٣٥	٢ر٩١١	١ر٣٦٦	٣ر٢٣٧	١ر٢٠٤	٢ر٤٢٥	١ر٢٨٨

ثانيا : تحليل نتائج التحليل الاحصائى فى ضوء معامل الارتباط واختيار (ت) حول العلاقة بين ملاءمة النظام المطور للبيئة المدرسية ٠

الفـرض الأول :

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية لاستجابات كامل العينة بين ملاءمة النظام المطور والبيئة المدرسية ٠

من خلال الاجابة عن هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط نحو الاتجاهين وكذلك اختبار (ت) لمعرفة العلاقة الاحصائية بين استجابات كامل العينة وهذا يتضح من جدول رقم (١٢) ٠

جـــــدول رقـم (١٢)

البعدان	مجموع العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الارتباط	قيمة (ت)	الدلالة
١ ـ النظام المطور	٢٩٨	٢ر٤٢٧	٦٠٣ر	٠٣٢ر*	١ر٣١ـ	غيردالة
٢ ـ البيئةالمدرسية		٢ر٤٦٩	٦٨٤ر			

(*) ذات ارتباط قوى ودالة ٠

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ذات دلالة احصـــائية بين استجابات كامل العينة حول مدى ملاءمة نظام التعليم الثانوى المطـور والبيئة المدرسية عند الارتباط ٠٣٢ر٠ وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند استخدام اختبار (ت) عند الدرجة المحسوبة ١ر٣١ ـ غير دالة احصائيا بين وجهة نظر كامل العينة حول مدى ملاءمة النظام المطور للبيئة المدرسية فى المناطق التعليمية الثلاث ٠

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق دال احصائيا لاستجابات المدرســين حول ملاءمة النظام المطور والبيئة المدرسية ٠

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام المتوسطات والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط واختبار (ت) لمعرفة وجهة نظر المدرسين فى المناطق الثلاثة التعليمية حول ملاءمة النظام المطور للبيئة المدرسية فى مدارسهم التى يعملون فيهـــا وهذا يتضح من الجدول رقم (١٣) ٠

جـــدول رقـــم (١٣)

البعـــدان	مجموعة عينة المدرسين	المتوسط	الانحراف المعيارى	معـامل الارتباط	قيمة (ت)	الدلالة
١ ـ النظام المطور	١٠١	٢ر٤١٩	٠ر٥٧١	٠ر٦٢١*	ـ٢ر٦٢**	دالة عـن
٢ ـ البيئة المدرسية		٢ر٥٦١	٠ر٦٦٥			

* يوجد ارتبـاط ٠

** دالة عند مستوى الدلالة ٠ر٠١ ٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن متوسط استجابات عينة المدرسين حول النظام أكدت من ملاءمة النظام للتعليم الثانوى المطور فى مدارسهم أكثـــر منه بالنسبة للبيئة المدرسية ، وهذا ما يتضح فى المتوسط بتقدير ٢ر٤١٩ وكذلك فى مستوى الانحراف المعيارى بالنسبة للنظام أيضا بتقدير ٠ر٥٧١٠

أما بالنسبة لمعامل الارتباط بين البعدين فان هناك درجة ارتباط لا بأس بها بين النظام المطور والبيئة المدرسية والتى حسبت بحوالى ٠ر٦٢١٠

أما من ناحية الاجابة عن الفرضية الثانية حول أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية لوجهة نظر المدرسين حول ملاءمة النظام المطور والبيئـــة المدرسية حيث تم حساب اختبار (ت) والتى قدرت فى الجدول السابق بأن قيمتها ـ ٢ر٦٢ فهى دالة احصائيا وعند مستوى الدلالة ٠ر٠١ حيث أثبتت هذه الفرضية أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية من وجهة نظر المدرسين الى أنه لا توجد ملاءمة بين النظام المطور لامكانيات البيئة المدرسية بالنسبة للمدارس التى يعملون بها فى المناطق التعليمية الثلاث ٠

الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق دال احصائيا لاستجابات الطلاب حـول ملاءمة النظام المطور والبيئة المدرسية ٠

تم التحقق من هذه الفرضية باسـتخدام المتوسطات والانحـرافات المعيارية ومعامل الارتباط واختبار (ت) للتأكد من صحة الفرضية وذلك لمعرفة وجهة نظر الطلاب فى الثلاث مناطق حول ملاءمة نظام التعليم الثانوى المطور والبيئة المدرسية فى مدارسهم التى يدرسون فيها وهذا ما يتضح من الجدول رقـم (١٤) ٠

جـدول رقـم (١٤)

البعـدان	مجموعة عينة المدرسين	المتوسط	الانحراف المعيارى	معـامل الارتباط	(ت) قيمة	الدلالة
١ ـ النظام المطور	١٩٧	٢ر٤٣١	٦٢١ر	٦٤٧ر*	٢٣ر	غير
٢ ـ البيئة المدرسية		٢ر٤٢٢	٦٩١ر			

* يوجد ارتبـاط

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن المتوسطات والانحـرافات المعيارية لاستجابات عينة الطلاب حول ملاءمة النظام المطور والبيئة المدرسية وكذلك حساب درجة معامل الارتباط بين البعدين ان هناك ارتباطا عند درجـة ٦٤٧ر٠ وبحساب اختبار (ت) بالنسبة للاجابة عن الفرضية الثالثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلاب حول ملاءمة النظام المطور والبيئة المدرسية تأكد أنه توجد ملاءمة بين النظام المطور والبيئة المدرسية من وجهة نظر الطلاب بأنفسهم ٠

ثالثا : تحليل نتائج التحليل الاحصائى فى ضوء تحليل التباين حـول ملاءمة النظام المطور والبيئة المدرسية ٠

الفرضية الرابعة : لا يوجد فرق دال احصائيا لاختـــلاف أو اتفـــاق استجابات كل من المدرسين والطلاب حول نظام التعليم الثانوى المطور ٠

وللتحقق من هـــذه الفرضية اســـتخدم الباحث تحليل التبـــاين Analysis of Variance حول اختـــلاف أو اتفاق وجهـــة نظر كل من المدرسين والطلاب بالنسبة لنظام التعليم الثانوى المطور على مستوى المناطق التعليمية الثلاث ، كما يتضح من الجدول رقم (١٥) ٠

جـــدول رقـــم (١٥)

يوضح اختلاف أو اتفاق وجهة نظر المدرسين والطلاب حول النظـــام المطور فى المنطقة الغـــربية

المصـــــدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢	١ر٦٥٢	٣٢٦ر	٢ر٢٩٧	غيردالة
ضمن المجموعات	٢٩٦	١٠٦ر٤٢٨	٣٥٦ر		
المجموع الكلى	٢٩٨	١٠٨ر٠٧٩			

ويتضح من الجدول أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة عند درجة ٢ر٢٩٧ أنها غير دالة احصائيا ٠ وهذا يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات كل من المدرسين والطلاب فى نظام التعليم الثانوى المطور ٠ وهذا يعنى أن وجهة نظر المدرسين والطلاب اتفقت بأن هناك درجة ملاءمة فى نظام التعليم الثانوى المطور للمناطق التعليمية الثلاث ٠

الفرضية الخامسة : لا يوجد فرق دال احصائيا لاختلاف أو اتفـــاق استجابات المدرسين والطلاب حول البيئة المدرسية ٠

وللاجابة عن هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين لمعرفة درجـــة الاختلاف والاتفاق فى وجهة نظر المدرسين والطلاب بالنسبة للبيئة المدرســية لمستوى المناطق التعليمية الثلاث ، وهذا يتضح من الجدول رقم (١٦) ٠

جـــدول رقـــم (١٦)

يوضح اختلاف أو اتفاق وجهة نظر المدرسين والطلاب حـول البيئـة المدرسية للمنطقة الغـــربية ٠

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢	٤ر٧٢٧	٢ر٣٦٣		
ضمن المجموعات	٢٩٥	١٣٤ر٠٨٨		١٨٩ر٥	دالة *
المجموع	٢٩٧	١٣٩ر٠٨٨	٤٥٥ر		

* دالة عنـد مســـتوى ٠١ر

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة عند درجـــة ١٨٩ر٥ ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠١ر أى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية حول وجهة نظر كل من المدرسين والطلاب حول البيئة المدرسية وهذا يعنى أن هناك اختلافا فى وجهات نظر المدرسين عن وجهة نظر الطلاب وعدم اتفاق حول ملاءمة البيئة المدرسية فى المناطق التعليمية الثلاث ٠ وهذا ما تؤكده الفرضية الثانية أن وجهة نظر المدرسين حول ملائمة النظام لامكانيات البيئة المدرسية انها ذات دلالة احصائية من حيث أنه توجد فروق بين البعدين٠ وكذلك ما يتضح من كامل مجموعة عينة منطقة مكة التعليمية المتمثلة فى عينة مدرسة الملك فيصل المطورة بمكة من مدرسين وطلاب عنـد متوسط الدرجة المقدرة بـ ٢ر٦٤٤ التى تشير الى أن درجة الملاءمة هنا تقل عنها بالمقارنة بين منطقتى جدة التعليمية والطائف التعليمية حول البيئة المدرسية فيها ٠

وللاجابة عن الفرضية الخامسة نجد أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية حول اختلاف استجابات المدرسين والطلاب حول البيئة المدرسية بالنســـبة للمناطق التعليمية الثلاث فى كل من مدينة مكة المكرمة وجدة والطائف ٠

ووجد الباحث من خلال التحليل الاحصائى أن متوســـــطات المناطق التعليمية من حيث البيئة المدرسية أن بيئة منطقة الطائف والمتمثلة فى مدرسة هوازن المطورة أكثر ملاءمة حيث حصلت على متوسط الدرجة حوالى ٢ر٣١٥ ثم تلتها منطقة جدة التعليمية المتمثلة فى مدرسة ابن خلدون وحصلت على ٢ر٤٧٩ ثم تأتى منطقة مكة التعليمية المتمثلة فى مدرسة ثانوية الملك فيصل المطورة حيث حصلت على ٢ر٦٤٥ أقل ملاءمة فى بيئتها المدرسية بالنسبة للنظـــام المطـــور فيهـــا ٠

مناقشـــــة النتـــــائج

اظهرت هذه الدراسة أن هناك اتفاقا عاما على ملاءمة النظام التعليـم الثانوى المطور كنظام قائم فى هذه المرحلة بدأ تطبيقـــه فى مدارس المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية فى العام الدراسى ١٤٠٥ / ١٤٠٦ · وهذا ما سبق أن أكده (عبد المعطى ١٩٨٨) فى دراسته بعنوان نظام المقـــررات الدراسية فى التعليم الثانوى بالكويت « بأن هناك اتفاقا عاما على جـــدوى النظام وفاعليته ودعوة الى استمراره واقرارا واضحا بقدرته على مواجهة مشكلات رئيسية يشكو منها التعليم الثانوى التقليدى بصفته الحالية » · ويشير أيضا فى معرض حديثه أن الدراسات والبحوث والنتائج والتوصيات التى دارت حول نظام المقررات لم تشر الى قصور أو نقد فى فلسفته وأهدافه وتنظيمه العام وأساليبه الرئيسية أو جدواه ، وانما ركزت ما أوردته من سلبيات على مشكلات واجهت التطبيق تدور حول بعض النقاط نورد بعضها : ـ

ـــ الحاجة الى طاقات بشرية مدربة فى النظام المطور فى عمليات التسجيل والارشاد ·

ـــ نقص فى بعض الامكانيات أو سوء ادارتها ·

ـــ الجهد والعبء الادارى الذى يتطلبه النظام (مثل اعداد الجدول الدراسى الى آخره ··) ·

ـــ مشكلة حجم المدرســة ·

أما فيما يخص البعد الآخر وهو البيئة المدرسية أكـــــدت الدراسة فى تحليلها الاحصائى أن هناك شبه اتفاق بأن البيئة المدرسية ملائمة الى حـــد ما من خلال استجابات كل من المدرسين والطلاب حول هذا البعد ، الا أن الدراسة أظهرت بعض الفروق ذات الدلالة الاحصائية بالنسبة للمدرسين فقط حول عدم ملاءمة النظام المطور للبيئة المدرسية وهذا ربما يرجع الى عينة المدرسين أكثر وعيا وادراكا من الطلاب · وحسب ما أوردته دراسة « عبد المعطى ١٩٨٨ م » فالنظـــام لا غبـــار عليـــه وانمـــا تهيئة البيئة المدرسية المناسبة هو السبب فى وجود بعض العوائق التى تواجه مدى ملاءمة النظـام المطور للامكانيات المتعلقة بالبيئة المدرسية ·

وهنا تأتى أهمية تضافر الجهود بين ادارة التعليم والمدارس • ومن خلال التحليل الاحصائى لهذا البعد نجد أن منطقة الطائف التعليمية المتمثلة فى مدرسة ثانوية هوازن المطورة أكثر ملاءمة فى تطبيقها للنظام عن غيرها من مدارس العينة الأخرى رغم أن وضع تلك المدرسة لا يختلف عنه من خلال خبرة الباحث وزيارته لتلك المدارس : - فدرجة التشابه فيما بينها قد تكون متقاربة من حيث المبنى الحكومى ، واتساع الفصول الدراسية ، ووجود الفناء الواسع الى آخره وربما رجع ذلك لعوامل أخرى هو مدى ادارة التعليم لمتطلبات تطبيق النظام وملاءمة البيئة المدرسية له • ويضيف الباحث بأن هناك تنظيم وملاءمة جيدة من خلال ما شاهده وناقشه الباحث فى مدارس منطقة جدة التعليمية ، وما لمسه الباحث من خلال مناقشته مع مدير مدرسة ابن خلدون عن بعض الجوانب الايجابية والسلبية فى تطبيق النظام المطور وملاءمته للبيئة المدرسية ومحاولة توفير أفضل الامكانيات البشرية والمادية التى تساعد على تقبل أفراد المجتمع لهذا النظام ، وتوعية أولياء الأمور بمصير ومستقبل أبنائهم داخل هذا النظام •

التوصيات والمقترحات

بدأت فكرة هذه الدراسة من أن هناك فجوة بين النظام المطور والبيئة المدرسية بالنسبة لوجهة نظر كل من المدرسين والطلاب والذين يتعاملون مع هذه المرحلة من التعليم • ومن خلال هذه الدراسة يجب الاهتمام بالنواحى الثلاث الآتية : -

الجانب الادارى : - ويشمل ما يلى : -

- الاهتمام باعداد وتهيئة القيادات التربوية المدربة على تطبيق النظام المطور من حيث التدريب على اعداد الجداول الدراسية ، وعملية التسجيل والتقويم •

- اعداد الطاقات البشرية المدربة فى عمليات الارشاد العلمى والتوجيه الطلابى •

— تهيئة الامكانيات الادارية والمساندة لخلق جو تربوى يتناسب مع رغبات ومتطلبات الطالب فى ممارستها داخل فناء المدرسة ٠

الجانب التعليمى : -

ويعنى اعداد وتهيئة الخطط الدراسية المسبقة فى النظام المطور المتفق مع طبيعة النظام وأهدافه والتى تشمل :

— اعطاء حرية للطالب فى الاختيار التخصصى ٠
— تعويد الطالب على الاعتماد الذاتى فى تسجيله للمقررات الدراسية حسب رغبته وميوله ٠

— تنويع فرص المقررات الدراسية واعطاء روح التنافس بين هيئة التدريس فى تدريس المواد الدراسية لتحديد الطالب الحرية فى تسجيل مع من يشاء من المدرسين ٠

— دعم مصادر المعرفة داخل المدرسة من تنوع مصادرها وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسى للمادة الواحدة ، وتهيئة روح التنافس بين الطلاب على التعليم الذاتى فيما بينهم ٠

جانب المجتمع الخارجى :

يعد هذا الجانب فى نظرى من أهم الجوانب لدعم فكرة النظام وتعويد افراد المجتمع على تقبله ومساند العاملين عليه فى مواصلة مسيرتهم التربوية الصحيحة وربطه بالبيئة المدرسية ٠ وهذا يتطلب ما يلى : -

— توعية أولياء الأمور عن طريق الندوات والمحاضرات بماهية النظام وأساليبه وطرق تقويمه ٠

— تكثيف حلقة الاتصال المباشر وغير المباشر بين أولياء الأمور والادارة المنفذة للنظام حول سير أبنائهم الدراسى فى هذه المرحلة ٠

— محاولة اشراك أفراد المجتمع فى معرفة ايجابيات وسلبيات النظام المطور ومن ثم طرحها للمناقشة وايجاد الحلول المناسبة لعلاجها عن طـــريق اجتماعات أولياء الأمور بالهيئة التعليمية بالمدرسة ٠

وفى نهاية المطاف فان هناك أيضا دعوة الى اجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول هذا النظام حيث أن عمره الآن لا يزيد عن أربع سنوات منـــذ تنفيذه ، وبالتالى فان مراحل التقويم العلمى الهادف على مستوى جميـــع المناطق فى المملكة أرض خصبة لمعرفة جوانب الايجابيات والسلبيات حـــول هذا النظام وفتح المجالات العديدة والمختلفة لاستطلاع وجهة نظر رجال التربية والتعليم وكذلك أولياء الأمور أنفسهم حول ابنائهم الذين يدرسون والذين سوف يلتحقون فيما بعد بهذا التعليم ٠

قائمة المراجـع

أولا : المراجع والمصادر العـربية

١ ـ صالح ، هانى عبد الرحمن (١٩٧٩) الادارة التربوية ، بحوث ودراسات دار الشعب ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية ٠

٢ ـ علاقى ، مدنى عبد القادر (١٩٨٥) الادارة دراســـة تحليلية للوظائف والقرارات الادارية ، الناشر ـ تهامة ـ جدة المملكة العربية السعودية٠

٣ ـ السنبل ، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون (١٩٨٧) نظام التعليم فى المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ـ جامعة الملك سعود الرياض ، المملكة العربية السعودية ٠

٤ ـ أبو صالح ، محمد صبحى ، عوض ، عدنان محمد (١٩٨٣) مقدمة فى الاحصاء الناشر دار جون وايلى ـ بريطانيا ٠

٥ ـ الحمد ، رشيد وآخر ، (١٩٧٩) البيئة ومشكلاتها ، عالم المعرفة ـ الكويت ٠

ثانيا : بحوث ودراسات ودوريات : ـ

١ ـ مختار ، حسن على ، ١٩٨٧ ، دراسة عن اتجـــاهات تلاميذ الكفـاءة المتوسطة نحو بعض عوامل البيئة المادية للمدرسة واثرها فى تحصيلهم الدراسى دراسة منشورة فى مجلة جامعة أم القرى، العدد الأول ١٤٠٩ هـ

٢ ـ مختار ، حسن على ١٩٨٧ م ، التحصيل الدراسى للتلاميذ فى مدارس ذات ثبات متباينة النوعية ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى المنـاهج وطرق التدريس العدد الرابع ١٩٨٨ م ـ الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ـ القاهرة ـ جمهورية مصر العربية ٠

٣ - عبد المعطى ، يوسف ، ١٩٨٨ م نظام المقررات الدراسية فى التعليم الثانوى ، رسالة الخليج العربى ، العدد ٢٦ السنة الثانية ١٩٨٨ - الرياض - المملكة العربية السعودية ٠

٤ - وزارة المعارف - دليل المدرسة الثانوية المطورة (١٤٠٦) ، التعليم الثانوى المطور - وزارة المعارف - الرياض - المملكة العربية السعودية٠

٥ - ـــــــــ دليل الطالب لنظام الدراسة فى الثانوية المطورة (١٤٠٧ هـ) التعليم الثانوى المطور - وزارة المعارف الرياض - المملكة العربية السعودية ٠

٦ - ـــــــــ، مجلة التوثيق التربوى ، العددان (٢٦ - ٢٧) ، وزراة المعارف ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ ٠

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Ferguson, G.A., **Statistical Analysis in Psychology and Education,** McGraw-Hill Book Comp., New York, U.S.A. (1981).

2. Keefe, James, W. (1986), Advisement Programs Improving Teacher-Student Relationships, School Climate, **Nassp Bulletin,** April, 1986.

3. Gunning, Tom, Heinz, Rhoads, and Watkins, 1988, Motivation School Climate and Diverse Learning Nassp Bulletin, Oct., 1988.